

# خرافة الخلية الحية البسيطة | معجزة الحياة دليل على وجود الله

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومرة تانية بنتكلم عن معجزة الحياة. وازاي ان هي من اكبر الدلائل على وجود الله عز وجل. اتكلمنا في الفيديو اللي فات عن اصرار اتباع المذهب المادي الطبيعي الداروين الالحادي. على قبول التفسيرات - [00:00:00](#)

الطبيعية فقط لتبرير نشأة الحياة. وهم الصدفة والاحتمالية الفيزيائية لكن انا شخصيا بعتقد ان اي انسان عاقل درس صفات وخصائص الخلية الحية لا يمكن ابدا ياخذ بعين الاعتبار اي تفسير طبيعي لنشأة الحياة. ما فيش شك ان الناس زمان ما كانواتش تعرف اي حاجة تقريبا عن حقيقة الخلية الحية. وبالتالي مش غريب عليه - [00:00:25](#)

انهم يعتقدوا امكانية تفسير نشأتها بشكل طبيعي. لكن مع التطور العلمي والتكنولوجي اللي احنا عايشهينه النهاردة ومع دراسة وفحص الخلية الحية بشكل دقيق جدا. واكتشاف مدى تعقيد مكوناتها. وكم التفاصيل الرهيبة اللي موجودة في وظائفها - [00:00:51](#) الحياة. ده غير الكم الهائل من المعلومات الجينية. والتشفير وغيرهم كتير. لا يمكن لاي انسان عاقل مع اكتشاف كل ما سبق الا انه يقول ان الخلية الحية مليئة بمظاهر الاحكام والتصميم والاتقان وبالتالي لا يمكن تبرير وجودها - [00:01:11](#)

الاب وجود الله عز وجل. مع كل اللي فات ده فيه سؤال دايما بيخطر على بالي احنا ممكن نعزز الناس اللي عاشت زمان بسبب جهلهم الشديد بحقيقة الخلية الحية لما بيجهوا يحاولوا يفسروا نشأة الحياة بشكل - [00:01:31](#)

طبيعي لكن ما هو عذر الانسان المعاصر الذي يعلم الكثير والكثير عن الخلية الحية في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على - [00:01:48](#)

زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجييك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة عالم الاحياء الجزيئية المشهور جدا مايكل دن في كتابه المشهور جدا اللي لها ترجمة باللغة العربية من اصدارات مركز ابراهيم بعنوان - [00:02:13](#) التطور نظرية في ازمة. مايكل دانتون بيقول اللي ان ابسط انواع الخلية المعروفة لدينا في غاية التعقيد. حيث فانه من المستحيل قبول ان شيئا كهذا يمكن تكوينه بشكل مفاجئ وبطريقة عشوائية. فهو حدث - [00:02:33](#)

غير محتمل تماما ووقوع مثل هذا الحدث لا يمكن تمييزه عن المعجزة. من خلال الاقتباس اللي فات ينقدر نفهم حاجة خطيرة جدا. الا وهي ان ابسط اشكال الحياة الموجودة على كوكب الارض في حقيقتها مش بسيطة ولا حاجة. هي ممكن تكون - [00:02:53](#) من ابسط بالمقارنة مع اشكال الحياة الاخري الاكثر تعقيدا. لكن لما نقارن ابسط اشكال الحياة مع اعقد شيء موجود خارج عالم الاحياء. هنلاقي ان ما فيش اي مقارنة. وان ابسط شكل الحياة هو اعقد بمراحل متراحله من - [00:03:13](#)

ان اي حاجة تانية في الكون. في الكتاب اللي بنصح بقراءة نصفه الاول المتخصص في نقد الالحاد واثبات وجود الله. كتاب اي دونت هاف ايناف فيس تو واللي موجود مترجم بعنوان لا املك الايمان الكافي للالحاد بنلاقي اللي. يؤكّد علماء الاحياء الطبيعيون ان - [00:03:33](#)

حياة نشأت بشكل تلقائي من مواد كيميائية غير حية عن طريق القوانين الطبيعية بدون تدخل ذكي. فمثل هذه النظرية قد تبدو معقوله لعلماء القرن التاسع عشر الذين لم تتوفر لديهم التكنولوجيا الازمة لفحص الخلية - [00:03:53](#) واكتشاف تعقيداتها المدهش. ولكن في هذه الايام تعارض هذه النظرية كل شيء نعرفه عن القوانين الطبيعية والانظمة البيولوجية.

معناه ايه الكلام ده ؟ معناه ان الناس زمان معدورة بسبب جهلها بحقيقة الخلية الحية في - 00:04:13

انها تعتقد بان الوسائل الطبيعية قادرة على تبرير نشأة الحياة. لكن الكلام ده ما باقاش ينفع في عصر العلم والتقدم التكنولوجي. لأن كل شيء نعرفه والتك جامد قوي على كل شيء نعرفه. سواء عن الطبيعة والقوانين الطبيعية او الانظمة البيولوجية والخلية الحية - 00:04:33

بتقول ان تبرير نشأة الحياة بشكل طبيعي يعتبر شيء مستحيل. بروفيسور علم الاحياء. ليه استر في كتابه بيقول الاتي. كنا نعتقد ان الخلية الوحيدة الاساسية للحياة هي مجرد حقيقة بسيطة من البروتوبلازما. وبعدها تعلمنا ان كل خلية - 00:04:53

في اي شكل من اشكال الحياة هي كون مجهرى. يعج بالحجيرات والهياكل والعوامل الكيميائية. وكل انسان لديه مليارات من هذه الخلايا. يعني زمان بسبب عدم وجود وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي. العلماء - 00:05:23

كانوا فاكرين ان الخلية فعلا حاجة بسيطة. لأن ما كانش عندهم الميكروسكوبات القوية اللي تقدر تخليهم يشوفوا تفاصيل ايه للخلية الحية؟ لكن بعد ما وسائل التقدم العلمي كشفت لنا عن حقيقة الخلية الحية. العلماء اكتشفوا ان الخلية تعتبر اشبه - 00:05:43

بكون كامل في مساحة صغيرة جدا. ولا يمكن لاي انسان عاقل انه يصف الخلية الحية بانها شيء بسيط. جونسون المتخصص في مجال العلوم والمعلومات في كتابه الرابع المatum بيقول الاتي. كلما عرفنا المزيد عن الحياة او الخلية الحية - 00:06:03

كلما يصبح الامر اكتر تعقيدا وتشابكا فلا يوجد شيء اسمه كائن حي بسيط. وده نفس اللي بيأكيد عليه اي عالم متخصص. فعلى سبيل المثال عالم الكيمياء الحيوية المشهور مايكل بيه في مقابلته الصحفية مع ليس تروبيل واللي موجود في كتاب - 00:06:33

واللي موجود له ترجمة باللغة العربية. القضية الخالق بيقول الاتي. في ايام داروين استطاع العلماء فحص الخلية ايات تحت الميكروسكوب ولكنها بدت في البداية ككرة هلامية صغيرة بها بقعة مظلمة وهي النواة - 00:06:58

يمكن ان تفعل الخلية اشياء كثيرة فيمكنها ان تنقسم ويمكنها ان تتحرك ولكن العلماء في عصر داروين لم يكن ادنى علم عن كيفية عملها. بمعنى ان معرفة العلماء في عصر داروين كان سطحي جدا فيما يخص خصائص - 00:07:17

يسوى تفاصيل مكونات الخلية الحية. مايكل بيه في كتابه العظيم واللي موجود مترجم ضمن اصدارات مركز براهين بعنوان حافة التطور بيأكيد على نفس الفكرة ويبيقول الاتي. بكل بساطة كلما ما فحصنا الخلية عن قرب كلما اكتشفنا التعقيد والاناقة الكامنة بها. فالهياكل الوظيفية المعقدة مثل - 00:07:37

السيليوم والفلالجلوم ما هي الا مجرد بداية. حيث انهم بحاجة الى الات بناء معقدة وبرام تحكم لبنائهم وبدون هذه الانظمة الداعمة فلن تكون هذه الهياكل النهائية ممكنة. يبقى الواقع هو ان - 00:08:07

الحياة شيء في غاية التعقيد. يمكن بشكل لا يمكن تصوره لدى البعض. وان كل ما العلم بيتقدما اكتـر. وكل الادوات العلمية بتتطور اكتـر. العلماء بيأكدوا على ان الخلية اعقد واعقد مما كنا نتصور. طب الملحد - 00:08:27

اعمل ايه عشان يحاول يلغوش على ده كله بيلجا للتبسيط والتسريح عشان يحاول يوهم الناس ان الموضوع سهل وبسيط بالرغم من ان حقيقة الخلية الحية ابعد ما تكون عن البساطة. في الكتاب الخطير جدا ذا سيلز ديزاين - 00:08:47

حكومة واللي موجود مترجم ضمن اصدارات مركز تبصير بعنوان تصميم الخلية. عالم الكيمياء الحيوية فضل رنا. بيقدم لكل باحث عن الحق نصيحة في غاية الالهامية. ويبيقول الاتي. ان المصطلحات التقنية - 00:09:07

التي تعتبر جزءا كبيرا من بiologyا الخلية والكيمياء الحيوية يمكن ان تكون فوق استيعاب الكثير من الناس لذلك اقتصرت على التفاصيل الضرورية التي تظهر اثار الخالق ومع ذلك فان اناقة توقيع الخالق تكون واضحة بشكل اكبر في النقاط الدقيقة في كيمياء الخلية. ومن فضلك تذكر - 00:09:27

انه لكي يقدر عمل الفنان بشكل تام فلا بد ان يعطي المرء لنفسه وقتا لدراسة الكياسة خفية والفوارات الدقيقة فيه. يعني من الآخر علشان تقدر تقدر مدى الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجودين في الخلايا الحية - 00:09:55

لازم تيجي على نفسك شوية وتحاول تفهم شوية تفاصيل ممكن تكون صعبة عليك في الاول. لكن التفاصيل دي هي اللي بتتأكد في

النهاية ان الخلية الحية لا يمكن تكون نشأت عن طريق الصدفة - [00:10:16](#)  
وانها بالتأكيد من اعظم مخلوقات الله عز وجل. نفس الكلام تقريبا هنالقيه في مقدمة الكتاب المشهور داروينز بلاكتوكس ذا واللي موجود مترجم ضمن اصدارات مركز براهين بعنوان صندوق داروين الاسود. عالم - [00:10:32](#)

المياه الحيوية مايكل بي يقول الاتي. لذلك بصفتي كاتبا ي يريد ان يقرأ الناس اعمالي. اواجه معضلة الناس يكرهون قراءة التفاصيل. لكن قصة تأثير الكيميائي الحيوية على نظرية التطور تكمن فقط في التفاصيل. لذلك - [00:10:52](#)

يجب ان اكتب نوع الكتاب الذي لا يحب الناس قراءته. لاقناعهم بالافكار التي تدفعني للكتابة. ومع يجب اختبار التعقيد حتى يتم تقديمها. لذا ايها القارئ اللطيف اتسل اليك الصبر فيكون هناك الكثير من التفاصيل في هذا الكتاب. وده اللي احنا هنعمله باذن الله عز وجل في فيديوهات قادمة كثيرة. هنحاول على قد ما نقدر - [00:11:12](#)

اننا نعرض هذه التفاصيل علشان الانسان يكون قادر على تقدير الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجودين في الخلية الحية ويكون قادرین على ادراك بما لا يدع مجالا للشك. ان معجزة الحياة من اكبر الدليل على وجود الله. لو حاز هذا الفيديو - [00:11:42](#)

على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف - [00:12:02](#)

الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:22](#)